Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أحس بقشعريرة وضيق منها . . ففيها شيء غريب كريه مخيف أيضًا . . وكان ذلك نفس شعور السكرتير . . وحاول الكونت أن يدخل الكلب . ولكنه كان يرتجف من الخوف وكان يلوذ بهما ويعوى . . وينظر إلى أشياء غريبة لا يراها أحد . . وحاول الكونت أن يدفع الكلب بالقوة إلى داخل الغرفة ولكنه لم يستطع . فالكلب يكاد يموت من الخوف . . ثم أقفل الكونت الغرفة الصغيرة . وجلس هو والسكرتير يفكران فى الأمر . . قال الكونت : هل شعرت بالخوف والقرف معًا ؟

يقول السكرتير : تماما !

ـ حتى الكلب خاف . .

ـ إنه مثلنا تمامًا . ثم ان الكلب لم ينبح . أن شيئًا جعله عاجزًا عن الوقوف أو النباح . .

وفى هذه اللحظة سمع الاثنان ضحكة مجلجلة . جافة لا أحد يعرف مصدرها .

لم يعد لدى الكونت أى شك الآن فى أن الذى يفزعه هى روح شريرة . . أو روح معذبة . .

وكانت الخطوة التالية : هى كيف يتصل بهذه الروح ؟

هو يعرف الطريقة طبعًا . وقد جربها مئات المرات . وكأن هذه الروح تعرف ما يدور فى رأسه . فلم تعد تظهر أسبوعًا . . وأسبوعًا آخر . وفى بداية الأسبوع الثالث أتى الكونت بالوسيط الذى يستعين به عادة فى مثل هذه الظروف المخيفة . وجاء الوسيط وكان أعمى . .

وجلس الكونت وسكرتيره وعشرة آخرون على شكل دائرة . وفى منتصف الدائرة جلس الوسيط إلى منضدة . وعلى المنضدة مصباح أحمر . .

وفجأة تعالت الطرقات على الباب وبنفس الحدة . وكان الكونت قد أدرك ما تريده هذه الروح . فطلب من الحاضرين أن ينصرفوا وأن يعودوا فى اليوم التالى .

وعندما تركوا البيت جلس الكونت إلى المنضدة وحده وكتب الحروف الأبجدية أمامه على ورقة كبيرة . وراح يمر بأصابعه على الحروف . وعند بعض الحروف كان